

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

في الوقت الحاضر، تطور نظام التعليم المدرج في المناهج الدراسية بسرعة كبيرة. يجب أن يحقق نظام التعليم المستخدم في الفصل الدراسي تقدما كبيرا أيضا. لا ينقل نظام التعليم الجيد في الفصل الدراسي المعرفة للطلاب فحسب، بل يساعد الطلاب أيضا على التعليم بنشاط من خلال أداء التمارين مباشرة وذات الصلة بالأهداف المحددة. وهذا يؤكد أن المعلمين لم يعودوا الجهات الفاعلة الرئيسية في أنشطة والتعليم، ولكنهم فقط ميسرون على مساعدة طلابهم لفهم المواد من خلال نتائج التعليم الخاصة بهم.

في السعي لترقية جودة التعليم، تعد جودة المعلمين مكونا يلعب دورا مهما للغاية. تؤثر أنشطة المعلم على النجاح في عملية التعليم. يجب أن يكون المعلمون قادرين على تصميم عملية تعليم جيدة وفقا لأهداف التعليم وتعزيز إمكانات التعليم للطلاب. الهدف من أنشطة التعليمية، تحقيق التعليم أقصى قدر من نتائج التعليم للطلاب، لذلك يحتاج المعلمون إلى معرفة وتعلم وممارسة نماذج تعليم متعددة أثناء أنشطة التعليم. نموذج التعليم هو تصميم أو خطة تعمل كدليل في تنفيذ عملية التعليم. كلما كان نموذج التعليم الذي يستخدمه المعلم أكثر ملاءمة، زادت فعاليته في تحقيق أهداف التعليم.¹ لكن هذا لا تناسب أو عكسيا مع الواقع الحالي. بناء على نتائج الملاحظة في الصف الحادي عشر للدراسات الاجتماعية الثالث بالمدرسة الثانوية الحكومية الواحدة موجوكرطا، يميل حالة الفصل الدراسي إلى التركيز على المعلم، مما يجعل الطلاب سلبين. يميل المعلم إلى استخدام الاستراتيجيات التقليدية مع طريقة المحاضرة مصحوبة

¹ Darwin Effendi dan Achmad Wahidy, Pemanfaatan Teknologi Dalam Proses Pembelajaran Menuju Pembelajaran Abad 21, *Prosiding Seminar Nasional Pendidikan Program Pascasarjana Universitas PGRI Palembang*, (Mei, 2019), 127

بالشروحات وتوزيع المهام والتمارين.² كما أن وسائل التعليم المستخدمة محدودة للغاية، مثل أوراق عمل الطلاب والوحدات القياسية والسبورة. أما وحدات القياسية المستخدمة في التعليم ليست مملوكة لجميع الطلاب، لذلك يصل الطلاب إلى الوحدات المتعلقة بالمواد التي يتم تعليمها من خلال روابط يوتيوب. نتيجة لذلك، يصبح بعض الطلاب غير مباليين وقلة اهتمامهم بالمعلم وغير قادرين على فهم ما يتعلمونه، خاصة في تعليم مهارة القراءة.³

المهارة القراءة هي إحدى المهارات التي يجب أن يتقنها الطلاب لتطوير مهارات اللغة العربية. الهدف من تعليم مهارة القراءة هو تدريب الطلاب ليكونوا أفضل وطلاقة في فهم القراءة.⁴ لذلك، الفهم مهم جدا في أنشطة القراءة. القراءة لا تعني فقط قراءة الكتابة، ولكن أيضا القدرة على فهم وتقديم الرسالة التي ينقلها المؤلف. ولكن في الواقع، لا تزال مهارات القراءة لدى الطلاب غير جيدة. لا يزال الطلاب غير قادرين على فهم المعلومات من النص الذي يقرؤونه. لذلك، يميل الطلاب إلى قراءة المواد التي تعلموها فقط دون فهمها.

بناء على البيانات التي تم الحصول عليها من الملاحظة في الصف الحادي عشر للدراسات الاجتماعية الثالث بالمدرسة الثانوية الحكومية الواحدة، هناك العدد من المشاكل التي يواجهها الطلاب في إتقان هذه المهارات اللغوية. لا يزال الطلاب يجدون صعوبة في ممارسة المهارات اللغوية، وخاصة مهارة القراءة. فيما يلي بعض المشاكل الموجودة لدى الطلاب في مهارة القراءة : الأول، عندما استقبلت الباحثة الطلاب لأول مرة، طلبت الباحثة الطلاب للقراءة المواد التي تعلموها بأنفسهم، ولكن لا يزال هناك العديد من الطلاب الذين يتساءلون عن كيفية القيام بذلك، على الرغم قد أعطاهم الباحثة أمثلة. الثاني، لا يزال مستوى فهم الطلاب للمفردات أو التعبيرات التي

² Muhammad Afifur Rahman, *Wawancara*, (Mojosari, 19 Oktober 2023)

³ Naila Khirani Putri, *Wawancara*, (Mojosari, 19 Oktober 2023)

⁴ Dian Febriansih, *Keterampilan Membaca Dalam Pembelajaran Bahasa Arab*, *Salmiyya : Jurnal Studi Ilmu Keagamaan Islam*, (Juni, Vol. 2, No. 2, 2021), 23

تعلموها منخفضا لأن الطلاب لا يعرفون الكثير من المفردات أو التعبيرات العربية. وقد تم عرض هذه المشاكل في أول لقاء الباحثة مع الطلاب. طلبت الباحثة من الطلاب أن يقولوا معنى أحد الأسئلة من الاختبار التكويني الذي يقدمه معلم اللغة العربية أثناء التعليم، ولكن الطلاب كانوا لا يزالون في حيرة ولم يتمكنوا من فهم معنى السؤال على الإطلاق.⁵

يمكن تقسيم المشكلات المذكورة أعلاه إلى ثلاثة جوانب: وهي الجوانب النفسية وجوانب التعليمية والجوانب اللغوية. من وجهة نظر نفسية، هناك بعض الطلاب الذين ليس لديهم اهتمام بالتعلم لأنهم يعتقدون أن اللغة العربية تعلم معقد وممل، لذلك لا يبذلون جهدا لتطوير فهم كيفية قراءة المادة العربية. بقدر ما يتعلق الأمر بجانب التعليمية، يكون الطلاب أقل قدرة على فهم التعليم لأن الأساليب التي يستخدمها المعلمون ليست كافية ولا تتاح للمعلمين الفرصة لتغيير طرق التعليم المختلفة. ولا يحاول معظم المعلمين ربط دروس القراءة بالأنشطة اللغوية التي تحتاج إلى قراءتها واستكشافها من أجل المعنى. بقدر ما يتعلق بالجانب اللغوي، هناك بعض الطلاب الأقل قدرة على فهم معنى النص، واشتقاق أفكار المؤلف وربط النص بالخبرة أو المعرفة التي يمتلكها الطلاب بالفعل.

بناء على المشكلات القائمة، تركز الباحثة على مشكلة صعوبات الطلاب في قراءة اللغة العربية. تحاول الباحثة لتطبيق التعليم باستخدام نموذج التعليم النصوص التعاوني، وهو أحد نماذج التعليم التعاوني التي تؤكد على تعاون الطلاب في أزواج وبالتناوب شفها في تلخيص أجزاء المواد التي تم تعلمها.

أما أهمية نموذج تعليم النصوص التعاوني فهي يمكن أن تشجع الأفكار الجديدة والتفكير النقدي، وتطوير الشجاعة لنقل أشياء جديدة يعتقد المرء أنها صحيحة. ويجعل من السهل على الطلاب المناقشة والتفاعل اجتماعيا مع أقرانهم. حتى يتمكن الطلاب

⁵ Hasil Observasi Kelas XI IPS 3 MAN 1 Mojokerto, *Observasi*, (Mojosari, 19 Oktober 2023)

لترقية القدرة على التفكير الإبداعي لديهم.⁶ من المتوقع بتطبيق نموذج تعليم النصوص التعاوني إلى ترقية مهارات القراءة العربية لدى الطلاب. وبناء على الوصف أعلاه، قررت الباحثة أن تعمل الدراسة تحت الموضوع "فعالية نموذج تعليم النصوص التعاوني لترقية مهارة القراءة لدى الطلاب في الصف الحادي عشر للدراسات الاجتماعية بالمدرسة الثانوية الحكومية موجوكرطا".

ب. قضايا البحث

أما بنسبة خلفية البحث أعلاه، فإن صياغة هذا البحث في عدة أسئلة مشكلة على النحو التالي :

١. كيف قدرة مهارة القراءة لدى الطلاب في الصف الحادي عشر للدراسات الاجتماعية بالمدرسة الثانوية الحكومية الواحدة موجوكرطا؟

٢. كيف عملية تعليم مهارة القراءة بنموذج تعليم النصوص التعاوني لدى الطلاب في الصف الحادي عشر للدراسات الاجتماعية بالمدرسة الثانوية الحكومية الواحدة موجوكرطا؟

٣. ما فعالية نموذج تعليم النصوص التعاوني لترقية مهارة القراءة لدى الطلاب في الصف الحادي عشر للدراسات الاجتماعية بالمدرسة الثانوية الحكومية الواحدة موجوكرطا؟

ج. أهداف البحث

بنسبة قضايا البحث أعلاه، فإن أهداف البحث في هذه البحث كما يلي:

١. لمعرفة قدرة مهارة القراءة لدى الطلاب في الصف الحادي عشر للدراسات الاجتماعية بالمدرسة الثانوية الحكومية الواحدة موجوكرطا.

⁶ Eris Puryanti dan Maryamah, Penerapan Metode *Cooperative Script* Terhadap Hasil Belajar Siswa Kelas V Pada Mata Pelajaran SKI di Madrasah Ibtidaiyah Nurul Huda Kabupaten Oku Timur, *Jurnal Pendidikan*, (Vol.2, 2015), 309

٢. لمعرفة عملية تعليم مهارة القراءة بنموذج التعليم النصوص التعاوني لدى الطلاب في الصف الحادي عشر للدراسات الاجتماعية بالمدرسة الثانوية الحكومية الواحدة موجوكرطا.

٣. لمعرفة فعالية نموذج تعليم النصوص التعاوني لترقية مهارة القراءة لدى الطلاب في الصف الحادي عشر للدراسات الاجتماعية بالمدرسة الثانوية الحكومية الواحدة موجوكرطا.

د. منافع البحث

ومن المتوقع أن نتائج هذا البحث له فوائد النظرية وتطبيقية.

١. منافع نظرية

من المتوقع أن يقدم هذا البحث أفكارا وساهمات في ثروة المعرفة، والفهم، والبصيرة في تعليم اللغة العربية، خاصة فيما يتعلق بتطبيق وتطوير نماذج تعليم الممتعة والمتنوعة لترقية الإمكانيات لدى الطلاب من جميع المؤسسات التعليمية والمستويات

٢. منافع تطبيقية

أ) للباحثة

تزيد تجربة الباحثة لأداء عملية تعليم اللغة العربية في المستقبل، وتزيد المعرفة للباحثة عن نموذج تعليم النصوص التعاوني لترقية مهارة القراءة.

ب) للقارئة

من المتوقع أن يوفر هذا البحث معلومات للقارئة أو للباحثين الأخرى الذين سيجرون أبحاثا مع نفس المشكلة.

ج) للمدرسة والمؤسسة

من المتوقع أن يوفر هذا البحث أن يساعد المؤسسات على توسيع المعرفة وفهم نماذج التعليم حتى يتمكنوا لترقية النشاط وترجع التعاون الجيد بين الطلاب في المدرسة.

وبالنسبة للمعلمين، يأمل الباحثون أن يكون هذا البحث مرجع لتحديث أساليبهم في التعليم لخلق حالة تعليم ممتعة وفعالة مع تحقيق أهداف التعليم المتوقعة.

(د) للباحث المستقبل

من المتوقع أن يوفر هذا البحث أن يكون مرجع لمعرفة فعالية نموذج تعليم النصوص التعاوني لترقية مهارة القراءة.

هـ. فروض البحث

الفرضية هي إجابة مؤقتة لأسئلة البحث، حتى يمكن إثباتها من خلال البيانات التي تم الحصول عليها.^٧ الفروض التي ترتيب مع الباحثة في هذا البحث هي فروض البديلة (Ha) أن نموذج تعليم النصوص التعاوني فعالية لترقية مهارة القراءة باللغة العربية لدى الطلاب في الصف الحادي عشر للدراسات الاجتماعية بالمدرسة الثانوية الحكومية الواحدة موجوكرطا.

و. الدراسة السابقة وابتكار البحث

البحث باستخدام نموذج التعليم النصوص التعاوني و مهارة القراءة من الباحثين السابقة كما يلي:

جدول ١.١ الدراسات السابقة

الرقم	الباحث، الموضوع، السنة	نتائج البحث	المساواة	الاختلافات
١	لوه بوتو أغستينا ٢٠١٨ تأثير نموذج التعليم النصوص	يعرف نتائج البحث أن نموذج التعليم النصوص التعاوني باستخدام وسائل	كلاهما: (١) يستخدم نموذج التعليم النصوص التعاوني	الدراسة السابقة: (١) استخدام وسائل strip story (٢) يستخدم نموذج التعليم النصوص

⁷ Asep Kurniawan, *Metodologi Penelitian Pendidikan*, (Bandung : PT. Remaja Rosdakarya, 2018), hal. 79

<p>التعاوني في كفاءة المعرفة اللغة الإندونيسية</p> <p>هذا البحث:</p> <p>(١) غير استخدام وسائل strip story</p> <p>(٢) يستخدم نموذج التعليم النصوص التعاوني لترقية مهارة القراءة اللغة العربية</p>	<p>(٢) يستخدم منهج البحث الكمي</p>	<p>strip story تؤثر على كفاءة المعرفة اللغة الإندونيسية بالنظر إلى أن t_{hitung} أكبر من t_{tabel} عند $a=0,05$ أي يعني .٦,٨٤٢ لذلك، يمكن النتيجة أن H_0 مرفوض و H_a مقبول</p>	<p>التعاوني باستخدام وسائل strip story على كفاءة المعرفة اللغة الإندونيسية</p>	
<p>الدراسة السابقة:</p> <p>(١) يستخدم نموذج التعليم النصوص التعاوني في نتائج التعليم اللغة الإنجليزية</p> <p>هذا البحث:</p> <p>(١) يستخدم نموذج التعليم النصوص التعاوني لترقية مهارة القراءة اللغة العربية</p>	<p>كلاهما:</p> <p>(١) يستخدم نموذج التعليم النصوص التعاوني</p> <p>(٢) يستخدم منهج البحث الكمي</p>	<p>يعرف نتائج البحث أن نموذج التعليم النصوص التعاوني فعالة لترقية نتائج التعليم اللغة الإنجليزية بالنظر إلى أن t_{hitung} أكبر من t_{tabel} عند $a=0,05$ أي يعني .٩,٥٤٢ لذلك، يمكن النتيجة أن H_0 مرفوض و H_a مقبول</p>	<p>علم شاه أدي برادنا. ٢٠١٨ فعالية نموذج التعلم النصوص التعاوني على نتائج التعليم اللغة الإنجليزية</p>	<p>٢</p>

<p><u>الدراسة السابقة :</u></p> <p>(١) يستخدم نموذج التعليم النصوص التعاوني لترقية مهارة الكلام لدى الطلاب</p> <p><u>هذا البحث :</u></p> <p>(١) يستخدم نموذج التعليم النصوص التعاوني لترقية مهارة القراءة اللغة العربية لدى الطلاب</p>	<p><u>كلاهما :</u></p> <p>(١) يستخدم نموذج التعليم النصوص التعاوني (٢) يستخدم منهج البحث الكمي</p>	<p>يعرف نتائج البحث أن نموذج التعليم النصوص التعاوني تؤثر لترقية مهارة الكلام لدى الطلاب بالنظر إلى أن t_{hitung} أكبر من t_{tabel} عند $a=0,05$ أي يعني $0,492$. لذلك، يمكن النتيجة أن H_0 مرفوض و H_a مقبول</p>	<p>٣ بوتي بير و ريني أغسطس ٢٠٢٢. تأثير نموذج التعليم النصوص التعاوني لترقية مهارة الكلام لدى الطلاب في الصف السابع بالمدرسة المتوسطة</p>
<p><u>الدراسة السابقة :</u></p> <p>(١) يستخدم نموذج التعليم النصوص التعاوني في نتائج التعليم اللغة الإندونيسية</p> <p><u>هذا البحث :</u></p> <p>(١) يستخدم نموذج التعليم النصوص التعاوني لترقية مهارة القراءة اللغة العربية</p>	<p><u>كلاهما :</u></p> <p>(١) يستخدم نموذج التعليم النصوص التعاوني</p>	<p>يعرف نتائج البحث أن نموذج التعليم النصوص التعاوني تؤثر على نتائج التعليم اللغة الإندونيسية بالنظر إلى أن t_{hitung} أكبر من t_{tabel} عند $a=0,05$ أي يعني $0,1137$. لذلك، يمكن النتيجة</p>	<p>٤ إيكيا يوليانا و كسنتو ٢٠٢١. تأثير نموذج التعليم النصوص التعاوني على نتائج التعليم اللغة الإندونيسية</p>

		أن H_0 مرفوض و H_a مقبول		
<p><u>الدراسة السابقة :</u></p> <p>(١) منهج البحث المستخدم يعني بحث إجرائي صفي</p> <p>(٢) يستخدم نموذج التعليم النصوص التعاوني لترقية قدرة الكتابة الشعر</p> <p><u>هذا البحث :</u></p> <p>(١) يستخدم منهج البحث الكمي</p> <p>(٢) يستخدم نموذج التعليم النصوص التعاوني لترقية مهارة القراءة اللغة العربية</p>	<p>كلاهما :</p> <p>(١) يستخدم نموذج التعليم النصوص التعاوني</p>	<p>يعرف نتائج البحث إلى وجود الترقية في قدرة الكتابة الشعر من الدورة الأولى بنسبة ٦٣,٣٧٪ إلى ٧٢,١٠ % في الدورة الثانية. لذلك يمكن النتيجة أن تطبيق نموذج التعليم النصوص التعاوني لترقية قدرة الكتابة الشعر لدى الطلاب</p>	<p>سيتي نور فضيلة</p> <p>٢,٢٣</p> <p>تطبيق نموذج التعليم النصوص التعاوني لترقية قدرة الكتابة الشعر لدى الطلاب العاشر</p>	<p>٥</p>

ومن هذه الدراسات السابقة، تستطيع الباحثة أن تقول بأن هذا البحث تحت الموضوع فعالية نموذج تعليم النصوص التعاوني لترقية مهارة القراءة لدى الطلاب في الصف الحادي عشر للدراسات الاجتماعية بالمدرسة الثانوية الحكومية الواحدة موجوكرطا هو بحث جديد، ولم يتم البحث قبلها. على الرغم يوجد المساواة في بعض المتغير، ولكن يوجد الاختلافات فيها. تحديثها كما يلي : أ) هذا البحث يستخدم

منهج الكمي بتصميم الاختبار قبلي وبعدي، ب) هذا البحث للطلاب الحادي عشر للدراسات الاجتماعية بالمدرسة الثانوية الحكومية الواحدة موجوكرطا في الدرس اللغة العربية خاصة لترقية مهارة القراءة.

ز. توضيح بعض المصطلحات

لتسهيل فهم القراء لهذا البحث، أضافت الباحثة عدة مصطلحات على النحو

التالي:

١. نموذج التعليم النصوص التعاوني

النصوص التعاوني هو نوع من التعليم التعاوني الذي يشارك فيه الطلاب بنشاط في التعليم أزواجاً. في نموذج التعليم التعاوني، يتم إقران الطلاب بأصدقائهم ويأخذون دور المتحدثين والمستمعين.

٢. مهارة القراءة

مهارة القراءة هو أحد من المهارات التي لا يهتم بها معظم الطلاب. القراءة هي عملية تواصل بين القراء والمؤلفين من خلال النص الذي يكتبونه. تسمح القراءة للطلاب بفهم المعلومات من النص الذي يقرؤونه. القراءة الصامتة هي أحد أنواع القراءة التي تستخدم الباحثة في هذا البحث، الهدف من هذا النوع من القراءة هو ترقية فهم الطلاب للقراءة.